

تاج العروس من جواهر القاموس

تَسَاهَمَ ثَوْبًا بَاهَا ففِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ ... وَفِي المِرْطِ لَفَّاءٌ وَانِ رَدُّ فُهِمًا
عَبْلُ وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : تَدَانِي الفَخْذَيْنِ مِنَ السَّمَنِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَهُوَ عَيْبٌ فِي الرَّجُلِ مَدْحٌ فِي المِرْأَةِ . وَاللَّفَّاءُ مِنَ الرِّياضِ : الأَغْصَانُ
المُلْتَفَّةُ يُقَالُ : شَجَرَةٌ لَفَّاءٌ . وَحَدِيقَةُ لَفَّاءَةٌ : أَي مِلْتَفَّةُ الأَغْصَانِ
. وَالأَلْفُ : عِرْقٌ يَكُونُ فِي وَطَيْفِ اليَدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ العُجَايَةِ فِي باطِنِ
الوَطَيْفِ قَالَ :

" يَا رِيَّهَا إِنَّ لَمَ تَخْنِي كَفِّي .

" أَوْ يَنْقَطِعُ عِرْقٌ مِنَ الأَلْفِ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : الأَلْفُ المَوْضِعُ

الكَثِيرُ الأَهْلِ قَالَ سَاعِدَةُ ابْنِ جُوَيْبَةَ :

وَمُقَامِهِنَّ إِذَا حُبِسْنَ بِمَأْزَمٍ ... ضَيْقٌ أَلْفٌ وَصَدَّ هُنَّ الأَخْشَبُ

نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : مَكَانٌ أَلْفٌ : أَي

مُلْتَفٌّ وَبِهِ فَسَّرَ البَيْتَ . وَالأَلْفُ : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ اللِّسَانِ عَنِ

الأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ العَيْيُّ بِالْأُمُورِ وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا قَدْ

تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُوفِ بَعِينَهُ فَهُوَ تَكَرَّرُ . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : اللَّفَفُ مُجَرَّكَةٌ

: أَنَّ يَلْتَوِي عِرْقٌ فِي سَاعِدِ العَامِلِ فَيُعْطِي لَهَ عَنِ العَمَلِ . وَأَنْشَدَ :

" الدَّلْوُ دَلْوِي إِنَّ نَجَّتْ مِنَ اللِّجْفِ .

" وَإِنَّ نَجَّأَ صَاحِبُهَا مِنَ اللِّجْفِ وَقَالَ المُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ : اللِّجْفُ

بِالضَّمِّ : الشَّوَابِلُ مِنَ الجَوَارِي وَهُنَّ السَّمَانُ الطَّوَالُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

وَاللِّجْفُ : جَمْعُ اللِّجْفِ وَهِيَ الضَّخْمَةُ الفَخْذِيَّةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ :

عِرَاضُ القَطَا مُلْتَفَّةٌ رَبَلَاتُهَا ... وَمَا اللِّجْفُ أَوْ خَاذًا بَتَارِكَةِ عَقْلَا

وَاللِّجْفُ أَيضًا : جَمْعُ الأَلْفِ بِالمَعَانِي الَّتِي تَقَدَّمَ مَتًى . وَلَفَّافٌ : ع

بَيْنَ تَيِّمَاءَ وَجَبَلَايَ طَيِّبِيَّةٍ قَالَ القَتَّالُ :

عَفَا لَفَّافٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالمُضَيِّجُ ... فَلَيْسَ بِهِ إِلا الثَّعَالِبُ تَضْبِجُ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ لَفَّافٌ . وَلَفَّافٌ : أَي ضَعِيفٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ :

أَلْفٌ الطَّائِرُ رَأْسُهُ هُوَ مُلْفٌ : جَعَلَهُ تَحْتَ جَنَاحِيهِ . قَالَ : وَأَلْفٌ

فُلَانٌ : أَي يَعْنِي رَأْسَهُ : جَعَلَهُ فِي جُيُوتِهِ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ

يَذُكُرُ المَلَائِكَةَ :

ومِنْهُمْ مُلَفٌّ فِي جَنَادِيهِ رَأْسَهُ ... يَكَادُ لَذِكْرِي رَبِّهِ يَتَفَصَّدُ
ويُقالُ : هُنَا تَلَفِيْفٌ مِنْ عَشْبٍ : أَي نَبَاتٌ مَلَّتَفٌّ لا وَاحِدَ لَهُ . والشَّيْءُ
المُلَفَّفُ فِي البِجَادِ فِي قَوْلِ أَبِي المُهَوِّسِ كَمُحَدِّثِ الأَسَدِيِّ : .
إِذَا ما ماتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ ... وَسَرَّكَ أَنْ يَعرِيشَ فِجئُ بَزادٍ .
بِخُبْزٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوْ بِلَحْمٍ ... أَو الشَّيْءِ المُلَفَّفِ فِي البِجَادِ .
تَراهُ يُطَوِّفُ الأَفاقَ حِرْماً ... لِأَكْلِ رَأْسِ لُقْمانَ بِنِ عادٍ وطَبِّ
اللَّابِنِ قالَ ابنُ بَرِّيِّ يُقالُ : إِنَّ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ لِأَبِي المُهَوِّسِ
الأَسَدِيِّ وَيُقالُ : إِنَّهُما لِيزِيدَ بِنِ عَمْرٍو بِنِ الصَّعِقِ قالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ
ومثله فِي حَلِيِّ النِّواهِدِ لِلصَّلاحِ الصَّفَدِيِّ وَإِناشِدُ الجَوْهَرِيِّ : .
" بِخُبْزٍ أَوْ بِسَمْنٍ أَوْ بِتَمْرٍ "